يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢ آذار ١٩٧١
٤ محرم ١٣٩١
العدد ٨٤ السنة ال ٢٧
2 - 3 - 1971
מס 84 שנה 27

من المتوقع اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون ٤٨ ساعة

وكالات الانباء ــ في الوقت الذي تتحدث فيه الاوساط الاسرائيلية الرسمية عن خطر المواجهة السياسية بينها وبين واشنطن حول ازمة الشرق الاوسط ، لا سيما مسالة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، في هذا الوقت يرى المراقبون في العاصمة الاميركية انه اصبح من العسير على الولايات المتحدة ان تعارض التعجيل في عقد اجتماع لمندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة ، واصدار بيان يدعو الى انقاذ مهمة يارينغ والامتناع عن وضع العراقيل في طريقها . ويضيف هؤلاء المراقبون ان واشنطن تتعرض لضغط شديد بعد نجاح الاتحاد السوفييتي في اقناع فرنسا وبريطانيا بضرورة قيام الدول الكبرى بمبادرة مستعجلة لانقاذ فرصة السلام في الشرق الاوسط ،

وللحيلولة دون اشتعال حرب جديدة في السابع من آذار ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الجديدة . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة عارضت في اجتماع مندوبي الدول الكبرى ، الذي عقد يوم الخميس الماضي، عارضت الاقتراح السوفييتي بأن تصدر الدول الكبرى بيانا تؤكد فيه اهمية اتصالات يارينغ وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ومن انباء امس ان وزير خارجية ج.ع.م اطلع سفراء الدول الكبرى وممثلي مصالحها في القاهرة على خطورة الوضع الناجم عن رفض اسرائيل العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . كما ان سفراء الاتحاد السوفييتي في واشنطن ولندن وباريس طلبوا الاجتماع الى قادة اميركا وانجلترا وفرنسا لبحث ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة .

في هذه الاثناء يقوم حكام اسرائيل بنشاط دبلوماسي محموم لا في الامم المتحدة بل في واشنطن ، لاقناع الحكم الاميركي بالا ينضم الى الدول الكبرى الاخرى في مشروع واضح يدعو الى التزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن . ويتوقع المراقبون ان الحرج الذي تواجهه الولايات المتحدة الآن قد يضطرها الى الموافقة على التعجيل في عقد اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون الثماني والاربعين ساعة القادمة .

الاتحـــاد السوفييتي يحذر من مغبة عرقلة التسوية السياسية

حكومة اسرائيل كانت ولا تزال اداة الامبريالية الاميركية في احباط التسوية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة ..

موسكو ــ في بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء ((تاس)) ، ونشرته كافة الصحف السوفييتية ــ والاجنبية ــ ندد الاتحاد السوفييتي ، تنديدا شديدا ، برفض اسرائيل الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة ، وبالدعم الاميركي لها . وأعلن الاتحاد السوفييتي انه سيوسع مجال مساعدته للاقطار العربية .

وحذر الاتحاد السوفييتي : على كل حكومة وعلى كل سياسي مسؤول التاكد من ان منطقة الشرق الاوسط تواجه الآن خيارين ــ اما تسوية سياسية واما اصطدام عسكري واذا ما وحدت الدول المحبة للسلام جهودها من اجل التوصل الى التسوية السياسية فسيكون من الممكن تحقيق ذلك .

واتهم الاتحاد السوفييتي ، في بيانه ، الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بعرقلة كل تسوية وبنسف الآمال المعقودة على تحقيق السلام وذلك برفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وجاء في البيان ان موقف اسرائيل برفض الانسحاب انما يؤكد استمرار تحديها للامم المتحدة وشعوب العالم .

واشار البيان السوفييتي الى ان الجمهورية العربية المتحدة قد قامت بدور حاسم في خلق جو طيب لم يسبق له مثيل في الماضي لتحقيق تسوية سياسية على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

واضاف البيان السوفييتي : وفي اعقاب المقترحات المصرية كان يتوجب على حكومة اسرائيل الاكتفاء بالاعلان عن استعدادها لتحمل قسط من الالتزامات بغية احراز التسوية السياسية وبضمن ذلك اجلاء قواتها عن كل المناطق المحتلة واذ ذاك كان سيطرا تحول هام نحو السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد البيان : ولكن اسرائيل، بدلا من هذا ، ردت ردا سلبيا في قضية سحب قواتها . وهي في ذلك معتمدة على الدعم الاميركي . فاميركا لا تتوقف عن تشجيع سياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل ضد الدول العربية : انها تزود المحتلين الاسرائيليين برعايتها وتقدم لهم انواع الاسلحة الحديثة جدا .

وقال البيان السوفييتي : واميركا تقدم ضريبة كلامية للمصالح العربية وللسلام وللتسوية السياسية ... ولكن اسرائيل ، عمليا ، قد كانت ولا تزال اداة الامبريالية الاميركية في احباط تسوية سياسية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة في الشرق الاوسط .



اثار غزو لاوس رد فعل قوي في الولايات المتحدة الاميركية . والصورة لمظاهرة قام بها الاميركيون احتجاجا على هذا الغزو ..

رد إسرائيل على أسئلة يارينغ يثير خيبة في أروقة الأمم المتحدة

● الجمهورية العربية المتحدة تعتبر رد اسرائيل رفضا قاطعا لمبادرة الدكتور يارينغ

● غولده مئير ترى في تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب شرطا مسبقا ترفضه

مكتب الاتحاد ــ اجمع المراقبون السياسيون على ان الرد الاسرائيلي ــ الذي تجاهل عن قصد أسئلة ومقترحات المبعوث الدولي ، الدكتور يارينغ ، مختفيا وراء ذريعة الرد على المقترحات المصرية ــ هؤلاء المراقبون قد اجمعوا على ان رد اسرائيل هذا قد اثار خيبة امل في أروقة الامم المتحدة وسكرتاريتها بل وحتى لدى اوساط اميركية رسمية. وذلك لما ورد فيه من ان ((اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران سنة ٦٧)) .

مصر : اسرائيل تختبىء وراء مساندة اميركا

ولا يخفي هؤلاء المراقبون ان اسرائيل ، بردها هذا ، قد ادخلت مهمة الدكتور يارينغ في طريق مسدود. وهم ينقلون ، في هذا الصدد ، ما ادلى به المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، محمد حسن الزيات ، هذا الموقف الذي يعتبره المراقبون من انه ((لو اجابت اسرائيل على أسئلة يارينغ الموجهة اليها كما اجابت القاهرة لتم ازالة الكثير من العقبات التي تقف في طريق التوصل الى السلام)) .

وواضح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ما كانت لتجرا على اتخاذ تخريبا للمساعي المبذولة من اجل التسوية السلمية وتهديدا لمهمة الدكتور يارينغ ــ لولا ميوعة الموقف الاميركي ولولا ان حكام اسرائيل يستطيعون حتى الآن المناورة في اطار هذا الموقف .

خيبة أمل وعزلة

وتحاول الحكومة ان تجد سبيلا للخروج من هذا المازق الذي تجد نفسها فيه على الصعيد العالمي ولا سيما بعد ان أكدت تصريحات الرئيس الاميركي ، نيكسون ، تمسكه بمشروع روجرز الداعي الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع تعديلات طفيفة في الحدود وتقديم ضمانات دولية .

وهذه المحاولة تستهدف ــ كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ، امس الاثنين ــ ((اقناع)) الراي العام العالمي ، واميركا ، بصحة الموقف الاسرائيلي الطالب بحدود معترف بها ومتفق عليها وآمنة ((لا تشبه حدود وقف اطلاق النار الحالية ولا تتماثل مع حدود الرابع من حزيران)) ..

وكذلك ((بذل جهود كبرى من اجل ان تستمر المحادثات برعاية الدكتور يارينغ)) ! !

ــ البقية على ص ٤ عمود ١ ــ

القوات الغازية في لاوس تمنى بخسائر فادحة

هانوي ــ تمكنت قوات الثوار في لاوس ، يوم الخميس الماضي ، من دحر القوات السايغونية ــ الاميركية عن التل ٣١ وهي توالي هجومها على التلال الاخرى .

والتل ٣١ هو المطل على ممر هوشي منه ، وقد جرت حوله معارك طاحنة. البدء بعمليات الغزو .

واذاعت اذاعة الباتت لاو ان قوات جيش التحرير تمكنت من قتل وجرح ٢٠٠ جندي ودمرت ١٧ دبابة وغنمت ١٢ أخرى .

واعلنت حكومة الدمى السايغونية انها سترسل المزيد من القوات تتنجد فرقها المندحرة .

واسر الثوار ١٢٠ من المظليين وأبادوا كتيبة الصاعقة عن بكرة ابيها ، واعلنت اذاعة الثوار ان اكثر من خمسة الاف جندي اميركي وسايغوني لقوا حتفهم داخل لاوس وعلى حدودها مع الفيتنام ، منذ

واعترفت الجهات الغازية ان عشرين ضابطا وجنديا من المظليين وقعوا في الاسر ، واعلن قائد القوات الاميركية الليفتنانت جيمس سادرلاند ان ٢٥ طائرة هليكوبتر أبيدت في اثناء غزو لاوس ، وعن سقوط ٤٠ قتيلا و ٣٤ جريحا وعدد المفقودين ١٨ .

ماذا في الاجتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني

● اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث مشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية ● الرئيس السادات يؤكد التزام ج. ع. م بالقضية الفلسطينية ● تصريحات لحسين وغولده حول فكرة الدولة الفلسطينية ــ حسين يؤيد، ولكن! ــ غولده ترفض ! ● مجلة ((تايم)) الاميركية تعلن عن اتفاق سري بين الملك حسين ويغال الون ●

القاهرة ــ وكالات الانباء ــ مئة وخمسة مندوبين ، يشكلون المجلس الوطني الفلسطيني ، بدأوا ، مساء أمس الاول ، سلسلة من الاجتماعات في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ، لمناقشة القضايا الاساسية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه . ومن اهم القضايا التي يتوقع المراقبون بحثها :

- فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .
- الموقف من الحلول السياسية المتداولة في المحافل العربية والدولية .
- الوضع الراهن في العلاقات مع السلطات الاردنية .
- امكانيات واساليب القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي على ضوء الظروف الراهنة .
- ضرورة توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة موحدة ، ومشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الدورة الثامنة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ تاسيسه في ٢٥ ايار ١٩٦٤ ، حيث تقرر آنذاك تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني». وفي اعقاب مؤتمر القمة الاول الذي انعقد في القاهرة في حزيران ١٩٦٤ تقرر تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالات الانباء العالمية من القاهرة تصريحا للناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قال فيه : ان اللجنة المركزية فرغت في اجتماعها امس الا ل من بحث مشروع الوحدة الوطنية الذي اعده وطرحه للنقاش ياسر عرفات رئيس اللجنة ، وقد احيل المشروع على المجلس الوطني للبت فيه .

كذلك فقد فرغت اللجنة المركزية

ــ البقية على ص ٤ عمود ٤ ــ

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحات عاجلة لجدول ابحاث الكنيست

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رياسة الكنيست ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا عاجلا ، أمس ، بادراج النقاط التالية على جدول ابحاث الكنيست :

١ ــ الخطر الذي يتهدد وقف اطلاق النار ازاء رفض حكومة اسرائيل الاجابة على اسئلة يارينغ بشأن الانسحاب .

٢ ــ تصريح الجنرال الاحتياطي حايم هرتسوغ ، في اذاعة اسرائيل عن مخطط اسرائيلي لاسقاط الحكم في مصر .

السادات يؤكد التزام مصر بالقضية الفلسطينية

● العمل السياسي يستهدف فضح النوايا الاسرائيلية التوسعية ● نريد عملا مشتركا قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا للتحرك السياسي على أساس من الثقة المطلقة

القاهرة ــ القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، خطابا أمام المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الافتتاحية في القاهرة، امس الاول ، قال فيه ان قبول الجمهورية العربية المتحدة بقرار مجلس الامن ومبادرة روجرز نجم عن اقتناع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بأهمية العمل السياسي لفضح نوايا اسرائيل التوسعية .

وأكد السادات التزام الجمهورية العربية المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وأعلن رفض الجمهورية العربية المتحدة للحلول الانفرادية ، ورفضها تجزئة القضية .

ومما قاله الرئيس السادات في خطابه الهام :

((انكم تتعرضون اليوم ، وفي هذ الايام بالذات ، لما هو اخطر ، في رأينا ، من كل ما سبق . انكم

ــ البقية على ص ٤ عمود ٣ ــ

المناطق المحتلة تشيع الفقيد الكبير الدكتور قدري حافظ طوقان



● الدكتور قدري حافظ طوقان ●

نابلس ــ شيعت نابلس والضفة الغربية وقطاع غزة ابن نابلس البار الدكتور قدري حافظ طوقان الى مثواه الاخير ، بعد ظهر الاحد الماضي ، وسارت وراء نعشه الالوف من محبيه ومقدريه .

وقد كان الفقيد الكبير في بيروت وهو في طريقه الى القاهرة ليشهد مؤتمر مجمع اللغة العربية فاحس بنوبة قلبية يوم الجمعة الماضي ونقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث اسلم الروح .

وقد شق نعيه على العالم العربي فقد كان من اوائل العلماء العرب ، ومن العلماء البارزين في المجال العالمي، وقضى اكثر من اربعين سنة من عمره في خدمة الاجيال العربية بالتعليم في كلية النجاح الوطنية ومعهدها ، وبالعديد من المؤلفات القيمة التي اغنى بها المكتبة العربية ، وبالمقالات والمحاضرات .

لقد كان الفقيد عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وفي المجمع العربي في دمشق ، وفي المجمع العلمي لدول البحر الابيض المتوسط في ايطاليا ونائب رئيس الاتحاد العلمي العربي في القاهرة ، ورئيس

ــ البقية على ص ٤ عمود ٨ ــ

الانتخابات العامة في الهند بدأت أمس

نيودلهي ــ امس (الاثنين) بدأت الانتخابات العامة في الهند ، وهي خامس انتخابات تجري منذ الاستقلال .. وسوف تستمر مدة عشرة ايام متتالية . ومن المتوقع ظهور النتائج الاولية يوم العاشر من اذار الحالي .

وتجري الانتخابات في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية . والشعب مدعو ان يقرر : هل يسمح لقوى الظلام والاستغلال والكبت والتفسخ الوطني بالاستمرار في خيانتها وجرائمها ، ام ان هذه القوى سيجري صدها وتوجيه ضربة ساحقة لها .

النائب الشيوعي طوبي يثير في الكنيست قضايا الزراعة والمزارعين في البلاد

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في النقاش الذي اجرته الكنيست (٢٢–٢) على بيان وزير الزراعة عن اعمال وزارته تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي عن قضايا الزراعة في البلاد ، عموما ، وقضايا الزراعة العربية بصورة خاصة .

وفي كلمته قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، حقائق كثيرة مدعومة بالمعطيات والارقام ، اظهر فيها الغبن اللاحق بالمزارعين اليهود والعرب . وقال ان العامل في الارض ، اليهودي والعربي ، هو من اكثر الذين يقاسون من السياسة الخاضعة لاحتياجات الحرب ولمطامع التوسع ، من السياسة التي تحول المصادر ، اكثر فاكثر ، لري الارض بدماء ابنائها بدلا من تحويل هذه المصادر الى تطوير الزراعة تطويرا افضل ، والى تامين مقابل ملائم لعرق العامل في الارض ، والى تخفيض تكاليف الانتاج ، والى تطوير مصادر مياه رخيصة وتخفيض اسعار الانتاج بالنسبة للمستهلك .

فمئات ملايين الليرات المنفقة ، مثلا ، على الاستيطان الجديد في المناطق المحتلة ليست نفقات هائلة تذهب سدى فقط بل هي تتناقض مع السلام وتخرب فيه . والزراعة الاسرائيليه ، وكذلك السلام ، كانا سيحرزان فائدة كبرى لو ان هذه الاموال وجهت لمصلحة الزراعة في اسرائيل نفسها .

وقال توفيق طوبي : ومع التطور الكبير الذي طرا على الزراعة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة فان ما يحصل عليه العامل في الارض ، اثر هذا التطور ، هو في انخفاض مستمر . لقد ارتفع الدخل القومي ، مثلا ، من ٣ مليارات ليره (سنة ١٩٥٩) الى ١١ مليار ليره (في سنة ١٩٦٨) اي باكثر من ٢،٦ اضعاف ، ولكن الدخل من الزراعة لم يرتفع في هذه الفترة سوى ٢،٤ الضعف ، اي ان القطاع الزراعي ، من بين بقية القطاعات ، كان ولا يزال القطاع المميز ضده .

والاسعار التي حصلت عليها المرافق الزراعية لقاء انتاجها في ١٩٧٠/٦٩ قد كانت اقل بنسبة ٥،٥ بالمئة عنها في سنة ١٩٦٩/٦٨ . بينما ارتفع مستوى الاسعار الذي دفعته المرافق الزراعية مقابل عناصر الانتاج بنحو ٤،١ بالمئة .

وحسب بيان وزير الزراعة فان معدل دخل العامل اليهودي في الزراعة قد انخفض من ٨٣ بالمئة – من معدل دخل العاملين في الفروع الاخرى – في سنة ١٩٦٧ حتى وصل الى ٦٩ بالمئة. وواضح ان هذا ناجم عن ارتفاع التقديرات وتخفيض المعونات ، وزيادة الضرائب وزيادة الفوائد المالية ونسبة الوساطة . ان ما يناله العامل في الارض في اسرائيل ، لقاء انتاجه ، آخذ في الهبوط بينما اسعار الانتاج للمنتج آخذة في الارتفاع ايضا .

وليس اكثر من الاجير العامل في الارض عرضة للاستغلال . ان ٦٠ الفا من الاجراء العاملين في الارض هم عرضة لاشد الغبن حيث اجر الواحد – ممن يعمل طوال الشهر – يصل الى ٤٠٠ ليره في الشهر . هذا بينما نعرف ان نحو نصف الاجراء العاملين في الارض هم عمال موقتون ولا يصل دخلهم الى ٣٠٠ ليره شهريا.

والمطالب الاساسية من الحكومة هي : زيادة المعونات الحكومية ، تامين مقابل ملائم للمزارعين في اسرائيل ومنع ارتفاع الاسعار ، وتخفيض تكاليف عناصر الانتاج – الماء والكهرباء والاسمدة ، وتخفيض الفوائد المالية في الزراعة وضمان اعطاء قروض طويلة الاجل وبفوائد قليلة للمزارع اليهودي والعربي .

وبعد ذلك تعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الى قضايا الزراعة العربية وما تتعرض اليه من تمييز . وقال ان ما يناله عامل الارض العربي، لقاء انتاجه ، هو اقل كثيرا مما يناله المزارع اليهودي .

وقال : لقد استغلت الزراعة العربية في سنة ١٩٦٨ نحو ٩٤٢ الف دونم (من مجموع ٤٠٨٣ الفا) او ٢٢ بالمئة من الاراضي المستغلة في اسرائيل . ولكن قيمة الانتاج الزراعي في القطاع العربي بلغت في تلك السنة ٨٨ مليون ليره بينما قيمة الانتاج الزراعي العام في البلاد قد بلغت ١٦٨٠ مليون ليره – او نحو ٥،٢٣ بالمئة !

وكمية المياه التي زودت بها الزراعة في اسرائيل في سنة ١٩٦٩ بلغت ٩٩٤ مليون متر مكعب ولكن الزراعة العربية لم تزود الا بنحو ١٩ مليون متر مكعب او ١،٩ بالمئة مع ان المساحة التي تستغلها هي ٢٣ بالمئة كما ذكرنا اعلاه .

في تلك السنة بلغت الاراضي المروية في القطاع العربي ٣٩ الف دونم او ٢،١٤ بالمئة من مجموع الاراضي المروية في البلاد ومساحتها مليون و ٨٣٠ الف دونم . بينما الاراضي البعلية في القطاع العربي كانت ٩٠٤ الاف دونم او ٣٩،٥ بالمئة من مجموع الاراضي البعلية في البلاد . فاذا كانت الاراضي المروية في القطاع العربي هي ٤،١ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة في القطاع العربي فان الاراضي المروية في القطاع اليهودي هي ٥٦ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة .

ان الحقول المروية في القطاع العربي هي ٨،٥ الف دونم فقط من مجموع ٦٨٠ الفا اي ١،٢ بالمئة بينما الحقول البعلية في القطاع العربي هي ١٤٨ الف دونم مقابل ١٤٧ الف دونم في القطاع اليهودي .

وهذه الصورة مسؤولة عنها الحكومة وحدها ومعروفة هي مطالب الفلاحين العرب بزيادة مخصصات الماء وتطوير زراعتهم ولكنهم يصطدمون بسياسة التمييز التي تنتهجها سلطة المياه .

لقد لقي الفلاحون العرب ، حتى سنة ١٩٦٧ ، الرفض لطلباتهم الحصول على رخص للزراعة من اجل التصدير . وبعد تلك السنة ، ومع انخفاض عدد العاملين في الزراعة وتطور فرع التصدير الزراعي اخذت شركة « اجرسكو » ووزارة الزراعة في السماح باصدار الرخص للقرى العربية ولكن لزراعة الانواع التي تستلزم عملا يدويا كبيرا . وخلال السنوات الاخيرة ، مثلا ، تطور فرع توت الحقل في قرى المثلث . ولقد انتج الفلاح العربي في سنة ١٩٦٩ نحو ٧٠٠ طن للتصدير من مجموع ١٢٠٠ طن للتصدير في البلاد .

وعلى الرغم من هذا فان شركة « اجرسكو » تستغل المزارعين العرب بصورة شديدة . فهي تقرر اسعارا مخفضة لانتاجهم ، ولا تدفع الاثمان في المواعيد المقررة ، بل ان المنح المعطاة لهم لا تدفع الا في آخر الموسم. ومع ان كمية المياه المخصصة لزراعة توت الحقل هي بمعدل ١٢٠٠ – ١٥٠٠ متر ماء مكعب للدونم فان فلاحي الطيرة ، مثلا ، لا يخصص لهم سوى الف متر مكعب فقط للدونم . ونجم عن ذلك انه بدلا من معدل انتاج للدونم ، في البلاد ، مقداره طنان (لدى المزارع اليهودي) فان الفلاح العربي قد بلغ معدل انتاجه ٨٠٠ كيلوغرام للدونم .

وبعد هذا تناول النائب الشيوعي توفيق طوبي قضايا زراعة التبغ . فمزارعو التبغ العرب ينتجون اليوم اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الانتاج في البلاد ولكن القضايا التي اثارتها كلمتنا ما زالت ماثلة : اسعار منخفضة ، تكتل الشركات وتلاعبها بتصنيف التبغ وتقرير اسعاره بل حتى في تسلم المحصول نفسه . ان انتاج سنة ١٩٧٠ من التبغ الذي كان يجب ان يكون في مخازن الشركات ما زال باقيا لدى المزارعين انفسهم .

ان المزارع العربي يتلقى ، في المعدل ، ١٧٠ – ٢٠٠ ليره الذي هو ثمن ٧٠ – ٨٠ كيلوغراما ولكن نفقات الدونم من التبغ هو ٢٢٥ ليره تقريبا.

واستعرض النائب توفيق طوبي ، في هذا المجال ، ما وقع مع ٢٢ فلاحا من قرى ابو سنان والمكر والجديدة الذين ارتبطوا في السنة الماضية مع مصنع « ميلوز » لزراعة البندورة . لقد تعرض هؤلاء الفلاحون الى خسارة كبيرة نتيجة عدم شراء المصنع لكل انتاجهم وتقريره اسعارا منخفضة وتصنيفه الانتاج بصورة غير واقعية .

وحذر النائب طوبي في كلمته من سياسة ادارة اراضي اسرائيل تجاه القرية العربية ، سياسة مصادرة الاراضي ، السياسة التي لم تكتف بما وضع من قوانين لسلب مئات الوف الدونمات من الفلاحين العرب – ومثال ذلك ما حدث لفلاحي قرية يركا الدرزية – تحت ستار التسوية ..

وطالب النائب الشيوعي في نهاية كلمته ببحث هذه الامور التي اثارها وبوضع حد لما تتعرض له الزراعة عموما والزراعة العربية في البلاد من اضرار .



دبابات سوفييتية تهاجم من البحر

تأييد قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

في شجب العمل الانشقاقي في الحزب

بيروت : نشرت الصحف البيروتية اصداء العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني ، العمل الذي شجبته الاحزاب الشيوعية العربية الشقيقة والتي اعلنت تضامنها مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني . ومن بين هذه الاصداء التي نشرت تضامن الشيوعيين الاردنيين في الضفة الغربية مع قرار اللجنة المركزية لحزبهم. ونشر مؤخرا « قرار لجنة قيادة الضفة الغربية للحزب الشيوعي الاردني بشجب العمل الانشقاقي في الحزب ». وجاء فيه :

« على اثر وصول انباء النشاط الانقسامي الذي تقوم به كتلة انشقاقية في صفوف حزبنا في الضفة الشرقية ، عقدت لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنا الشيوعي الاردني اجتماعا لبحث هذا الامر . وبعد الاطلاع على بيان المكتب السياسي لحزبنا وعلى قرار اللجنة المركزية الصادرين بهذا الخصوص في ١–١–١٩٧١ و ٣–١–١٩٧١ ، وبعد مناقشة هذه الظاهرة الخطيرة، والتي لم يسبق لها مثيل في كل تاريخ حزبنا المجيد المليء باروع الامثلة في وحدة الارادة والانضباط الشيوعي ، والاخلاص لمبادىء الماركسية اللينينية في الفكر والسياسة والتنظيم الحزبي ، والامانة والاخلاص لقضايا شعبنا وجماهيره الكادحة ولمبادىء الاممية البروليتارية ، بعد كل هذا قررت قيادة الضفة الغربية لحزبنا وبالاجماع تاييد موقف حزبنا الوارد في قراري المكتب السياسي واللجنة المركزية ودعم كافة الاجراءات والخطوات التي اتخذتها قيادة حزبنا بهذا الشأن

ويسجل اجتماعنا استنكاره وشجبه لهذا العمل الخطير الذي اقدمت عليه فئة من الحزب بدون اي مبرر ، في وقت يعرف فيه جميع الشيوعيين المخلصين ، ويقدرون التزاماتهم ومسئوليتهم ، من خلال حزبهم ، تجاه ما تتعرض له بلادنا وحركتنا الوطنية والفدائية من اخطار ومؤامرات وهجوم استعماري رجعي في هذا الوقت بالذات ، وما تعانيه ارضنا المحتلة وجماهيرنا الصامدة عليها من هجمات المحتلين الصهاينة وعمليات التهويد ومصادرة الاراضي وما يحرضون عملاءهم عليه من دعوات للهزيمة والاستسلام ، وما يطرحه هذا الامر على حزبنا في الضفتين ، اكثر من اي وقت مضى ، من ضرورة الحفاظ على وحدته السياسية والتنظيمية وتوطيدها حتى يتمكن من القيام بدوره ، دور النواة الصلبة التي تبنى عليها وحدة جميع القوى الوطنية والتقدمية ودور المرشد لشعبنا في نضاله المعقد والمتعدد الجوانب .

وفي الوقت ذاته تؤكد لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنا تمسكها والتزامها كالسابق بخط حزبنا السياسي والتنظيمي والمعبر عنهما بكل وضوح في البيان السياسي والتنظيمي الصادرين عن الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، وتاييدها مجددا لكافة الاجراءات التي اتخذها الحزب من خلال الكونفرنس ودعم كافة المنظمات الحزبية القيادية التي تم انتخابها من قبل المشتركين فيه .

وفي نفس الوقت فاننا ندعو جميع منظمات حزبنا ورفاقنا في الضفة الغربية الى المزيد من التلاحم حول خط الحزب السياسي ومنظماته القيادية ، والى المزيد من التمسك بمبادىء التنظيم اللينيني وتطبيقها الخلاق على كافة المستويات ، اذ بهذا وحده يستطيع حزبنا ان يقطع الطريق على الانشقاق ، وان يحافظ على وحدته الفولاذية ، سلاحه الاساسي والمجرب من اجل اطراد تطور وتعزيز نفوذه ، ومن اجل القيام بدوره التاريخي ازاء ما يواجه شعبنا ووطننا من مهمات » .

من هنا وهناك

نادي الزوج التعيس

انشىء في احدى المدن الفرنسية ناد جديد لعله الاول من نوعه في العالم اسمه « نادي الزوج التعيس » .. شرط العضوية فيه أن يثبت العضو انه تعيس في حياته الزوجية .. ويدفع رسم العضوية الشهري . أما هدف النادي فهو الترفيه عن اعضائه التعساء بشتى الوسائل المشروعة .. ومن اهمها ان يجمع بين حين وآخر الازواج التعساء ويدعهم يتبادلون وجهات النظر ، ويتحدثون عن مشاكلهم وكيف يعانون منها او كيف تخلصوا منها ..

وتفكر ادارة النادي الآن في مستقبل النادي رغم حداثته ، ورغم وفرة اعضائه ..ترى اذا نجح النادي ، وبفضل هذا المشاور ، وتخلص من زوجته بطلاقة منها .. او تخلص من تعاسته الزوجية بأن عادت زوجته الى رشدها ولم تعد تنغص عليه حياته ! فماذا سيكون مصير العضو في احدى هاتين الحالتين ؟ . في الحالة الاولى سيرقى الى عضوية نادي « الزوج المطلق » .. وفي الثانية سيرفت من عضوية النادي بلا رحمة ..

جائزة لنيكسون ..

في بلاد السويد جمعية اسمها « جمعية حماية الطبيعة » ولها صندوق تجمع فيه التبرعات من انصار حماية الطبيعة وصيانتها ، وقد ابتكرت هذه السنة جائزة اطلقت عليها اسم « جائزة الاوسكار المعكوس » وهي كاس اذا شرب المرء منها ينسكب السائل على ملابسه بسبب خرق مقصود فيه ، ومهما يحاول الا يحدث ذلك فلا يستطيع ... وقررت في اجتماعها الاخير منح الجائزة الى من سببوا تلوث المياه .

وحصل على « شرف » الفوز بهذا الكاس في المرتبة الاولى « تقديرا » لاعماله في تلويث مياه المحيط الاطلسي باغراقه غاز الاعصاب فيه .. الرئيس نيكسون .

هاريمان يدعو الى اختيار رئيس جديد للولايات المتحدة والقيام باكبر عدد من المظاهرات ضد سياسة نيكسون

دعا سفير امركا السابق في موسكو افريل هاريمان في كلمة نشرتها له صحيفة « نيويورك تايمز » ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى استبدال الرئيس الاميركي نيكسون حتى يمكن الوصول الى تسوية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال ان اختيار رئيس جديد بدلا من الرئيس الحالي هو افضل وسيلة للتاثير على الحكومة الاميركية .

ودعا هاريمان في كلمته اميركا الى تسوية خلافاتها مع الاتحاد السوفييتي للتوصل الى سلام دائم في العالم .

وقال انه لدى زيارته لموسكو اكد له الزعماء السوفييت تاييدهم الصادق لاحلال السلام في الشرق الاوسط واعربوا عن استعدادهم للمساهمة بضمان هذا السلام من قبل الدول الاربع الكبرى .

واعلن هاريمان ان السبيل الوحيد لحل مشكلة جنوب شرقي آسيا يكمن فقط في ضرورة اجبار اميركا على تغيير موقفها وان تقبل تشكيل حكومة جديدة في فيتنام الجنوبية تكون على استعداد للدخول في مفاوضات .

ودعا للقيام باكبر عدد من المظاهرات للاحتجاج ضد سياسة نيكسون .

القسم الثاني والاخير من قرارات اللجنة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ليحقق في جرائم الاحتلال في غزة ● من أجل الدفاع عن مستوى حياة الشعب العامل ● لمنع التزييف وسرقة الاصوات كما حدث في انتخابات عمال المعادن .. ● لاجل اخراج جيوش الغزاة الاميركيين وغيرهم من لاوس وكمبوديا وفيتنام ●

هذا هو القسم الثاني والاخير من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد نشر القسم الاول من هذه القرارات في عدد الجمعة الماضي بتاريخ ١٩٧١\٢\٢٦ ..

٤ – ليحقق في جرائم الاحتلال في غزة

اذت جهود الحكومة لتخليد الاحتلال في المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومحاولتها اليائسة لاسكات كل صوت من الاحتجاج على الاحتلال ، الى تصعيد اعمال القمع بين الاهلين في المناطق المحتلة . ولقد بلغت اعمال القمع في قطاع غزة الذروة في الآونة الاخيرة .

فلقد دخلت قطاع غزة وحدات حرس الحدود « لاستتباب النظام » « بيد قوية وشديدة » . واقيل رئيس البلدية ، وحل مجلس بلدية غزة . وفرض نظام منع التجول الثقيل على معسكرات اللاجئين خصوصا . وفرض على جماهير الاهلين واللاجئين في قطاع غزة نظام قمع رهيب ، والتشفي والاضرار بحياة الناس والممتلكات . و « برز » بشكل خاص افراد حرس الحدود ، الذين تجردوا من كل اهتمام بكرامة الانسان وحياته، والقانون الدولي .

وان محاولة اخفاء اعمال القمع الرهيبة التي قامت بها سلطات الاحتلال – لم تنجح . فلقد ساعد حزبنا الشيوعي واشخاص آخرون من اصحاب الضمائر الحية على اثارة الرأي العام الدمقراطي في البلاد للاحتجاج على اعمال الارهاب الفظيعة . بل كان هناك جنود وضباط اسرائيليون ممن صرخوا ضد اعمال الجرائم في قطاع غزة . ونتيجة لذلك تسربت الحقائق عما يجري في قطاع غزة الى الصحف الاسرائيلية على الرغم من جميع محاولات التمويه . ورفع الرأي العام العالمي صوته محتجا على اعمال القمع الفظيعة ، التي تخالف ميثاق جنيف والقانون الدولي .

وتحاول السلطات ان تخفي فظاعة هذه الحقائق والمسؤولين عنها بتعيينها ضابط تحقيق مجهولا ، وبعقوبات رمزية انزلت بعدد من الضباط والجنود لم تعلن حتى أسماؤهم . والحقيقة البارزة هي ان رجال حرس الحدود لم يحقق معهم بحجة انهم ليسوا جزءا من الجيش بل من الشرطة . ان محاولات الاخفاء لن تنجح هي الاخرى ايضا .

ان الاوساط الدمقراطية في اسرائيل ، الدائبة على المحافظة على الحريات وحقوق الانسان ، رفعت صوتها على اعمال القمع الوحشي ، التي تسبب اكبر الضرر للعلاقات بين اليهود والعرب ، ولسمعة اسرائيل . ولقد كانت المظاهرة الكبيرة قرب الكنيست تعبيرا لصوت ضمير الشعب الاسرائيلي الذي رفع صوته على اعمال الحكام وعلى سياستهم ، التي تسبب ابلغ الضرر لقضية السلام .

وتحذر اللجنة المركزية انه ليس في وسع « اليد القوية والشديدة » ولا اي عمل من اعمال القمع الوحشية ان تخلد الاحتلال . فالتجربة تثبت انه كلما تصاعد القمع ضد شعب تحت الاحتلال تزداد مقاومته للاحتلال .

ولا طريق « لتهدئة » الوضع في قطاع غزة والمناطق المحتلة ، سوى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من هذه المناطق ، واحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وتستنكر اللجنة المركزية بشدة اعمال القمع الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد سكان قطاع غزة ، وتطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق باعمال وحدات حرس الحدود وقوات الاحتلال الاخرى ، ولتقدم الى المحاكمة المتهمين ، ولتضع حدا لاعمال القمع بين الاهلين الآمنين.

وتدعو اللجنة المركزية كل من كانت قضية السلام وكرامة الانسان ومستقبل العلاقات اليهودية – العربية عزيزة على نفسه ان يرفع صوته محتجا على اعمال الاضطهاد الوحشية في المناطق المحتلة ويعمل على وقفها .

٥ – للدفاع عن مستوى حياة الشعب العامل

وتشير اللجنة المركزية ، بقلق ، الى ان حكومة اسرائيل تلقي على اكتاف الكادحين ، اكثر فاكثر ، عبء النفقات العسكرية الباهظة ، التي يتلخص القسم المعلن منها فقط في سنة ١٩٧١/٧٠ ، بموجب مشروع ميزانية بـ ٥،٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ليره . ويؤدي نصف ميزانية الدولة الى تخفيض الاجر الحقيقي بزيادة عبء الضرائب المفروضة على الكادحين ، وبرفع زيادة الاسعار وبتقليص الخدمات .

وتوشك الحكومة ان توافق على زيادة ضرائب السلطات المحلية ، وهي تبحث في زيادة اسعار الخبز . وهناك مشروع لفرض ضرائب اخرى على تعويضات الفصل . وارتفعت في الاسابيع الاخيرة اسعار اللحوم وكثير من الحاجيات الاخرى . وسترفع اجور المساكن بنسبة عالية . بل ان جدول الغلاء الرسمي ، ارتفع في شهر كانون الثاني نقطتين ، وتتزايد الاعباء على اولئك الذين يعيشون على اجورهم ورواتبهم . والفقر مستمر في الانتشار في فئات اخرى من الكادحين . وهكذا يزداد الاعتداء على مستوى حياة الكادحين في اسرائيل .

لم يبق لوعود الصفقة الشاملة بتجميد الضرائب والاسعار اي اثر ، وانه لتلون من جانب وزراء ، واصحاب العمل ، وزعماء في الهستدروت ، عندما يواصلون الادعاء ضد مطالب العمال برفع الاجر ، بغية وقف هبوط قيمته الحقيقية ، والحصول على تعويض عن الغلاء .

ولقد تعلم جمهور العاملين من تجاربه ان في وسع النضال الشديد الموحد ان يوقف نوايا الحكومة واصحاب العمل لتخفيض اجرة العمل .

وعلى الهستدروت ان تؤدي واجبها بصفتها ممثل العمال ، فتقف الى جانب العاملين في نضالهم لبلوغ مطالبهم برفع اجورهم والدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمال ليناضلوا في مزيد من القوة والوحدة ضد سياسة الحكومة التي تفني القلائل على حساب جماهير الكادحين ، ولاجل رفع الاجر وتحسين شروط العمل ، وضد زيادة الاسعار، والدفاع عن مستوى حياتهم .

٦ – حول انتخابات عمال المعادن

وتدل نتائج الانتخابات لنقابة عمال المعادن ، التي جرت في هذا الشهر، على ان اكثرية عمال المعادن في اسرائيل لا تثق بقيادة الهستدروت ولا بقيادة نقابة عمال المعادن ، اللتين تتنكران لمصالحهم .

وظهر ذلك في ان نصف اصحاب حق التصويت ، لم يشترك في الانتخابات معبرين بذلك عن تذمرهم وخيبة املهم من سياسة قيادة الهستدروت ، التي ابقت عمال الانتاج في اجور ضئيلة وشروط اجتماعية صعبة . ولذلك فان الاشتراك الضئيل في انتخابات نقابة عمال المعادن يشكل فشلا لقيادة « التجمع » في الهستدروت .

ومرت انتخابات عمال المعادن وسط جو من المس الفظ بقانون الانتخابات ، فقد شملت قوائم الناخبين كثيرين ممن ليسوا عمال معادن ، وبضمنهم زعماء اوائل في الهستدروت ، قد صوتوا لنقابات اخرى ، والى جانب ذلك منع حق الانتخاب عن عمال معادن ليسوا على هوى زعماء التجمع . ولقد مس ذلك الامر بشكل خاص كثيرين من العمال العرب الذين حرموا من حق الانتخاب .

ويجب التنديد بشكل خاص ، بالتزييف الكبير الذي جرى في يوم الانتخابات ، وبدأ الامر بزيادة عدة مئات من المظاريف في صناديق الاقتراع ، حتى انها كانت تزيد ، في بعض الصناديق ، اضعافا عن عدد المصوتين الفعليين .. كما سرقت منها بطاقات الاقتراع لقائمة « ركح » مع حرمان مندوبي حزبنا من مراقبة الصناديق ، الامر الذي يخالف قواعد الدمقراطية، وتستنكر الهستدروت . وسببت هذه الاعمال استنكاف « التجمع » ..

– البقية على ص ٣ –

قالت الصحف المحلية

■ لم تستقبل الصحف الاسرائيلية خطاب نكسون الاخير حول قضية الشرق الاوسط بالفرح والغبطة المألوفـين في طقوس الاستقبال الاميركية – الاسرائيلية، ولكن تلك الصحف لم تعتبر الخطاب صدمة عنيفة ، لان نكسون ترك البـاب مفتوحا أمام سياسة الابتزاز الاقليمي الاسرائيلية ، حين أكد أنه يعارض فرض الحلول بواسطة الدول الكبرى ، الامر الذي يتيح لحكام اسرائيل امكانية الحوار ، حتى المواجهة السياسية مع الولايات المتحدة ، دون التخوف من اشتراك واشنطن في حل يجرد حكام اسرائيل من كل احـلامهم التوسعية الجشعة .

מעריב

● الشيء المطمئن هو ان الرئيس الاميركي يعـارض الحل المفروض !

■ كتب يوسف جريف في صحيفة « معريب » (٢٦-٢) معقبا على خطاب نكسون عن سياسته الخارجية ، الذي ألقاه امام الكونغرس الاميركي :

« واضح انه اذا ارادت الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل فان في ايديها امكانيات عديدة للضغط ، ولكن حتى الآن لا تتوقع الحكومة ، ونعني في الاساس رئيسة الحكومة ، لا تتوقع ان يتنكر الرئيس نكسون لجميـع وعـوده الواردة في رسالته الشخصية والايضاحات التي تلته ، لرئيسة حكومة اسرائيل ، وهو لن يسهم في الضغط على اسرائيل لمجرد رفضها مبدأ الانسحاب الشامل – الامر الذي لم يطلبه نكسون نفسه حتى الآن ، بل بالعكس، ففي احدى المناسبات أكد انه بالرغم من جميع الخلافات بشأن الحدود ، فانه يقبل بالقاعدة القائلة ان حـدود السلام لا يمكن ان تتفق مع خطوط الهدنـة ، خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

ويركز يوسف جريف اقواله حول خطـاب نكسون بالذات ، فيتساءل ويجيب، محذرا ومطمئنا في الوقت نفسه :

« ماذا يقول نكسون في جميع التوجيهات الاخيرة ؟ بقدر ما نعلم ، جرت عدة محاولات لسماع رأيه ، لا سيما حول مسألة فتح قناة السويس في اطار حل جزئي ، على ضوء مقترحات رئيس مصر – رغم ان السادات لم يعد يتحدث عن ذلك . ومعروف لنا ان احد المقربين من الرئيس نكسون طرح امامه هذه القضيـة ، ولكن حتى الآن لم يصدر عنه أي جواب » ... « في هـذه الاثناء نشرت محتويات تقرير نكسون أمام الكونغرس الاميركي ، ونفهم انه يتضمن ردودا على وجهة نظر اسرائيل ، كما اوضحها في الايام الاخيرة السفير رابين . ومن الردود الواردة في خطاب رئيس الولايات المتحدة وتشاورد نكسون ، العودة الى التأكيد من جانب السلطة العليا في الولايات المتحدة ، على انه لا يمكن ان يتم حل مفروض ، وانه لا يمكن ان يتم اي حل على حساب اسرائيل ، مع الهمس في آذان الاتحاد السوفييتي بشأن وضع المنطقة من وجهة النظر الاميركية . هذا الامر من شأنه ان يشجع تلك العناصر الحكومية – في اسرائيل – التي لا تميـل الى الدهشة والتخاذل ، والمستعدة ايضا للمواجهة مع اميركا في الامور التي تسميها رئيسة الحكومة « ظروف لمجرد بقـاء اسرائيل » ، والتي تقول عنها السيدة مئير بحزم ، انـه آن الاوان ليفهم أصدقاؤنا ايضا – وأصدقاؤنا قبل كل شيء – انه لا يمكن اتخاذ القرارات بدوننا ، في مسألـة بقاء اسرائيل . وتأمل الحكومة ان تقرير نكسون جـاء ليبشر بان هذا الرأي دخل آذان واشنطن جيدا .

ولكن يبدو لي انه من السابق لأوانه ، الاعتقاد بان الولايات المتحدة تقبل بالفهم الامني بالنسبة لماهية الحدود ومدى الانسحاب . ولاول وهلة ، يبدو ان التأكيـد الموضوع على نوعية التعديلات الاقليمية الواردة في تقرير نكسون ، ليس فيه ما يشجعنا » .

((يديعـوت أحرونـوت))

● مشروع نكسون .. هو مشروع روجرز !

■ في « يديعوت احرونوت » (٢٦-٢) ، كتب ارئيـل غيناي حول الموضوع نفسه ، مقالا بعنوان « مشروع نكسون ، هو مشروع روجرز » ، جـاء فيه :

« لا ينكر نكسون ان الاتحاد السوفييتي ايضا معني بالتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي – العربي . في الماضي كان الاميركيون يشكون في ذلك . كان في تقديرهم آنذاك ان الاتحاد السوفييتي يحبذ استمرار النزاع ، بشرط ان يكون محددا ، وتحت مراقبة معينة ..

لم يعد نكسون يتكلم كما تكلم الاميركيون آنذاك . مأخذه الاساسي على الروس هو انهم لا يريدون حلا قائما على التفاوض بين اطراف النزاع ، بل يريدون حـلا مفروضا ... »

وينتقل ارئيل غيناي الى قضية الحدود والخـلاف القائم حولها بين واشنطن وتل ابيب :

« وما هي السياسة الاميركية في هـذه المنطقة ؟ انها لا تطالب بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولكنها ترتأي ان التعديلات في الحدود الجديدة ، بالمقارنة مع حدود ما قبل حرب الايام الستة ، ينبغي ان تكون صغيرة . هذا هو نص مشروع روجرز ، وكل أولئـك الذين توهموا بأن موقف الرئيس نكسون في هذا الموضوع يختلف عن موقف وزير خارجيته – اصيبوا الآن بالخيبة .

يجب علينا ان نذكر ، انه قبل مدة غير بعيـدة ، صرح الرئيس نكسون في مؤتمر صحفي أن حدود اسرائيل يجب ان تكون صالحة للدفاع عنها . ذلك التصريح سبب الفوضى في وزارة الخارجية الاميركية ، وأثـار الرضى الشديد في اسرائيل . والآن تخلى عن ذلك النص بصورة مبرمجة . وينبغي أن نذكر ان ذلك النص السابق تطلب تعديلات غير طفيفة ابدا ، في عدد من مناطق حدودنا ، وهذا ما ارادته حكومتنا . هل يريد الآن الرئيس نكسون ان تكون حدود اسرائيل غير قابلة للدفاع عنها ؟ بالطبع لا ! ولذلك فهو يقترح نصا جديدا . « اولا » – يقـول نكسون – « كل اتفاقية تقرر الحدود النهائية ، ينبغي عليها ان ترد في اتفاقية سلام ، مع اجراءات عملية ومتفق عليها بين الجانبين ، بحيث تجعل تلك الحدود آمنة » .

ما معنى هذا النص ، الذي – بالتأكيد – لا يمتـاز بالوضوح الكثير ؟ معناه ، بلا شك ، ان لاسرائيل الحق في الحدود الآمنة . غير ان هذه الماهيـة الخاصة للحـدود العتيدة لا تنبع ، بالضرورة ، من حـدود جغرافيـة أو توبوغرافية ، بل من اجراءات يوافق عليها الجانبان » .

ومن ثم يستعرض الكاتب الاجـراءات التي يعنيهـا نيكسون ، مثل المناطق المنزوعة السلاح والضمانات الامنية من الدول الاربع الكبرى ، ولكنه يؤكد ان موقف اسرائيـل الذي يرفض مثل هذه الضمانات معـروف للجميـع .. ويخلص غيناي الى « القرص المهدئ للاعصاب » في خطـاب نيكسون فيقول :

« النقطة المهدئة بالنسبـة لاسرائيل – رغم تلـك الخلافات في وجهات النظر – تبقى ، التأكيد المجدد مـن جانب واشنطن ، على ان اميركا تعارض الحل المفروض ، على عكس الاتحاد السوفييتي ، ويجوز القول ، على عكس موقف فرنسا ، أيضا . ولكن ، وكما قال احـد وزراء اسرائيل في الآونة الاخيرة ، اذا كانت اميركا لا تريد الحـل المفروض ، فانها لا تستطيع هي أيضا أن تفرض علينـا مشروع روجرز ، الذي هو – كما نـرى الآن بوضوح – مشروع نيكسون ، أيضا » .

ميزانيـة مجلس كفر ياسيـف المحلي :

ميزانية لتحسين الخدمـات ولتطوير القريـة

كفر ياسيف – لمراسلنا – في جلسته بتاريخ ١١-٢-٧١ اقر مجلس كفر ياسيف المحلي ميزانيته لسنة ٧٢\٧١ التي بلغت ٨٢٥ ألف ليره .

وقد تضمنت هذه الميزانية السنوية مبلغ ٣٠ ألـف ليره لبنـاء مدرسة ابتدائية والاستغنـاء عن الغرف المستأجرة ، ومبلغ ٢٠ ألف ليره لاضافة مراحيض واقامة سور لبناية المدرسـة الابتدائية « ب » .

(والجديـر بالذكـر ان المجلس المحلي أتم بناء مدرسة بني الثانوية الجديدة وبلغـت تكاليفها ٥٠٠ ألف ليره) .

كذلك تضمنت الميزانيـة الجديدة مبلغ ٣٥ الف لـيره لتصليح وتعبيـد شـوارع داخلية ، ومبلغ ٢٠ ألف ليره لربط أحيـاء جديدة بشبكـة الكهرباء ، ومبلغ ٣٠ ألف ليره لشراء أدوات لمختبر مدرسـة بني الثانوية وأثـاث لها ، ومبلغ ٣٢ ألف ليره لخدمات الشئون الاجتماعية ، ومبـالغ ٦٥ ألف ليره لتسديد قروض وفوائد .

وقد قرر المجلس المحلي في جلسته المذكورة مطالبة وزارة الداخلية ولجنة الـداخلية في الكنيست بدفع الهبات المتأخرة لسنـة ٧٠\٦٩ و ٧١\٧٠ والبالغة حسب قـرار وزارة الداخلية نفسها ٢٤ الف ليره، ومساواة مجلس كفر ياسيف المحلي بالسلطـات المحليـة اليهوديـة بالنسبة للهبـات السنوية . كذلك مطالبة وزارة المالية باعادة دفع ضريبة الملك للمجلس ، التي تجبيها مـن سكان القرية ، كاملة بعد خصم تكاليف الجباية .

وقرر المجلس مطالبة وزارة الداخلية بتخصيص مبلغ ٥٠ الف ليره هبـة سنويـة في ٧٢\٧١ ، ومبلغ ٥٠ ألف ليره ضريبة ملك .

ولا شك ان هذه الميزانية هي دليل على اصرار المجلس على تحسين الخدمات المحلية. وسيعمل المجلس بنشاط على تحقيق هذه الميزانية .

تعـازٍ

فرعـا الحزب الشيوعي والشبيبة في الرامـة يعزيـان الصديق داوود توما وعموم آل شباط بوفـاة الجليـل الفاضل :

عيسى شبـاط

لكم من بعده طول البقاء

● ●

تعازينـا الى آل ذيـاب بوفاة المرحوم :

سليمان العيسى ذياب

الحزب والشبيبة – طمرة

المجلس البـلدي فـي شفاعمرو يستنكـر الاجراءات التعسفية ضد فريق كرة القدم في البلـدة

حيفا – لمراسلنا – وصلت الينا رسالة من رئيس بلديـة شفاعمرو تضمنت نص القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ١٩٧١\٢\٢٥ واستنكر فيه الاجراءات التي اتخذت في أعقاب الحادث الذي وقع في ملعب شفاعمرو يوم السبت ٢\٢٠ .

وجاء في هذا القرار :

١ – نستنكر الاجـراءات التي اتخذت في أعقاب الحادث والتي أعطت صورة مشوهة لما حدث حقيقة في الملعب . لقد حصلت عدة حـوادث أشد ومثل الحـادث الذي حصل يوم السبت ولم تتخذ مثـل هذه الاجراءات .

٢ – نستنكـر الضجـة المفتعلة التي ثارت في أغلبيـة الصحف الصادرة في البلاد مما أدى الى اعطاء صورة تسيء الى العلاقات القائمة أو التي يجـب أن تكون بين أبنـاء الشعبين في هذه البلاد والتي من شأنهـا أن تعكر جـو العلاقات .

زاوية الرياضة

● نتانيا تتعادل مع هبوعيل بيتح تكفا بدون أهـداف !

● مبـاراة الناصرة – المهمة مع رمات غان أجلت الى اليوم (الثلاثاء) .

● علي أبو جريشة – نجم الكرة المصري – يختـار ليكون أحسن لاعب في افريقيا لعـام ١٩٧٠

● الاهلي القـاهري ينتقم لخسارته أمام بولتيخنيكا الروماني بفوز ١ : صفر .

● منتخبات الاردن ، لبنان والمتحـدة بتنس الطاولة تشترك في بطولة العالم .

مباريات الدوري أمام في البلاد

الدرجـة الممتـازة

مرة أخرى عاد الفارق في قمـة الدوري الممتاز الى خمس نقـاط فقط ، بعد أن كان في الشهر الاخير يتارجح بين خمس وست نقـاط . وقد نتج هذا الفارق بعد تعادل الاول – مكابي نتانيا – مع هبوعيل بيتـح تكفا بدون أهداف ، بينما تمكـن الثاني – شمشون – من الفوز عـلى مكابي بيتح تكفـا بثلاثة أهـداف لهدفين . ولنتانيا ٣١ نقطة ، بينما لشمشون ٢٦ نقطة . ويحتل المرتبة الثالثة – هبوعيل تل أبيب بـ ٢٣ نقطة رغم تأجيل مباراته هذا الاسبوع مع هكواح نظرا لسوء أحوال الملعب. على الملعب البلدي في حيفا تعـادل مكابي المحلي مع هبوعيل القـدس بدون أهداف . وهذه هي المبـاراة السادسة المتوالية التي لم يسجل فيها هجوم حيفا أي هدف . وتعـادل فريق حيفا الثاني – هبوعيل – مـع بيتار تل أبيب بدون أهداف أيضا . وتعادل هبوعيل الخضيرة مع مكـابي تل أبيب ١ : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بيتار القدس – حولون	٤ : ١
كفار سابا – بني يهودا	١ : صفر

الدرجـة الاولى

ساءت حالة الطقس يوم السبت الماضي مما أدى الى تأجيل بعـض المباريات . وكانت من هذه المباريات مبارتا القمة في القسم الشمالي . وفي واحدة منها كان شبـاب الناصرة سيلعبون في رمات غان مع هبوعيـل المحلي والثانية بين يافا وهبوعيـل نتانيا .

ومن بين المباريـات التي تمت ، فقد تغلب فريق طيرة الكرمل عـلى طبريا ٦ : ١ . وتغلب كريات شمونة على هبوعيل هرتصلية ٢ : صفر . وفي القسم الجنوبي أحدث فريق بئر يعقوب مفاجأة ما بفوزه عـلى شعرايم ٢ : ١ . ونظرا لفوز بئـر السبع على بات يام ٢ : صفر ، فقد أصبح الفارق في القسم الجنوبي بين بئـر السبع – الأول – وشعرايم – الثاني – ٨ نقاط .

وكانت أهم بعض النتائج كما يلي :

عكا – مكابي هرتصلية	٣ : ٢
زخرون يعقوب – نهريا	٢ : ١
رمات عميدار – هبوعيل اللد	٤ : صفر
نس صيونة – كريات أونو	٣ : ١

الدرجـة الثانيـة

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراتـه ضد هبوعيل مجدال هعيمق بخمسة أهداف نظيفة .

الدرجـة الثـالثة

نظرا لسوء أحوال الطقس ولهطول الامطار ، اما قبل أو وقت بـدء المباريات فان مباريات كثيرة قـد تأجلت . ولكن رغم ذلك فقد أقيمت بعض المباريات ونذكر منها ما يلي : على ملعب كفر قاسم استطـاع فريق هبوعيل كفر قاسم التغلب على هبوعيل قلنسوة بثلاثة أهداف نظيفة وقد سجل منها هداف المثلث وكفر قاسم – محمود سعيد صرصور – هدفين واضاف اللاعب ابشلوم هدفا ثالثا . وتمكن هبوعيل الطيبة مـن الفوز على بيتار ألونا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحـد ، وقد سجل أهداف الطيبة كل من عبد اللـه جابر وعبد القادر صالح واللاعب حداد . واستطاع هبوعيل شبـاب عكا الفـوز على بكابي نفيه شانان بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل طمرة مباراته ضـد كرميئيل بهدفين لهدف واحـد . وتعادل مكابي الفريديس مع هبوعيل برديس حنه بثلاثـة أهداف لكل منهما . وسجل نبيل توفيق هدفين ومحسن عبـد الحسن أهـداف الفريديس .

الدرجة الرابعة

في مباراة مهمة ومثيرة استطـاع هبوعيل شباب اللد أن يتغلب عـلى هبوعيل « متصليح » بهدفين مقابـل هدف واحد . وقد سجل أهـداف اللد كل من فائق عازر ومحمـد زبيدة .

وتقلب مكابي المكر على هبوعيـل عرابة بثلاثة أهداف مقابل هـدف واحد ، وسجل أهداف المكر كل من: جلال أسدي وخير أسدي وجهـاد كيال .

وعلى ملعب الكابري ، تغلب شباب الكابري على هبوعيل البعينة بخمسة أهداف نظيفة سجل منها زكريـا شنبور هدفين واضـاف كل من : ابراهيم عبد الهادي ، عمر مصطفى وعلي فؤاد هدفا واحدا .

أخبـار عربيـة

■ نشـرت المجلة الاسبوعية الفرنسية « جان افريق » نتيجـة أسئلتها لعدة صحفيين حول اختيار أفضل لاعب كرة في افريقيا لعـام ١٩٧٠ . وقد حاز على المرتبة الاولى لاعب الكرة المصري والنجم الدولي – ابن الاسماعيلية – علي أبو جريشة حيث حاز على أكثر من ١٥ ألـف صوت . وكان في قائمة المرشحـين ١٢ لاعبـا ؛ وقدم يليه الكـرة الفضية – الجـائزة – لعلي أبو جريشة .

■ على استاد « مختار التتش » بالقاهرة عاد الاهلي القاهري ليقابل فريق بولتيخنيكا الروماني في مباراة رد انتقامية بعد خسارته أمامه يـوم الجمعـة قبل الماضي صفر : ٢ . وفعلا فان لاعبي الاهلي انفتيان تمكنوا من السيطرة على المباراة وفـازوا بهدف واحد سجله المهاجم محمود عبد الحي مقابل لا شيء . وسيجري الفريق الروماني آخر مبارياتـه في القاهرة مع الزمالك .

■ ارسلت اتحادات تنس الطاولة في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن موافقتها الى الاتحاد الدولي على الاشتراك في بطولة العالم التـي ستجري في ناجويا في اليابان بـين الثامن والعشرين من آذار الجـاري والسادس من نيسان .. وستشترك في هذه البطولة الصين الشعبيـة – بطلة العالم – بعد انقطـاع دام ست سنوات

هبوعيل الطيبة – مكـابي عميـدار نتانيا ١٠ : صفـر

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – عزز هبوعيل الطيبة مرتبته الاولى وزاد من أمله في الصعود الى الدرجة (ب) ، وذلك في المباراة التي جرت بتاريخ (١٩-٢) على ملعب الطيبة ، والتي شاهدها جمهور يربو على الفي متفرج . ففي هـذه المباراة حقـق انتصارا ساحقا وسجـل في مرمى عميدار نتانيا عشرة أهداف نظيفة .

وقد سجل الاهداف عبد الله جابر (٤ أهداف) وعبد الحليم أبو راس (٤ أهداف) وعماد مصاروة (هدف) وحداد (هدف) .

هذا ، والامل كبير في ان يصعـد فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجـة (ب) اذا واصل أفراد الفريق على التدرب وتقبلوا كل ما يقوله لهـم مدربهم برحابة صدر .

أجراءات بوليسية ضد فريق هبوعيل شفاعمرو

شفاعمـرو – لمراسلنا الرياضي – جرت يوم السبت الموافق ٢٠-٢-٧١ مباراة في كرة القدم على ملعـب شفاعمرو بين فريق هبوعيل شفاعمرو وفريق تل حنان . وأثناء اللعب حدث سوء تفاهم بين أفراد الفريقين فأوقف الحكم المباراة بشكل تعسفي ممـا أثار بعض الاولاد الصغار الذين كانوا ضمن المتفرجين فالقوا بعض الحجارة على لاعبي تل حنان .. وقـد هب أفراد فريق شفاعمرو لحمايتهم ولـم يصب واحد منهم بـأذى .. الا ان البوليس الذي كان حاضرا قبل بـدء المباراة اخذ باطلاق الرصاص ، على الرغم من جهود فريق شفاعمرو لحماية فريق تل حنان وانهـاء سوء التفاهم بسلام ، وقام باعتقال جميع أفـراد فريق شفاعمرو وبعض مؤيديهـم . وتم نقلهم الى عكـا . وقد رفـض البوليس اطلاق سراحهم بحجة عـدم استكمال التحقيق معهم . وقد أصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشورا استنكر فيه عمل البوليس الوحشي وطالب باطلاق سراح أعضاء الفريـق ومؤيديهم . كما استنكـر المجلس البلدي الحادث ، والاجراءات التي اتخذها البوليس في أعقابه .

وكما جـاء في منشور الحـزب الشيوعي في شفاعمرو فان الهدف من هذه الحملة هو التغطية على مـا حدث في الطيرة في الاسبوع الماضي وهو الاعتداء على فريق الناصـرة ، والضغط على فريق شفاعمرو للتراجع عن القرار الذي كان قد اتخذه قبل عدة أسابيع بترك الهستدروت اذا لم تلب مطالبه بسد العجز المالي وابعاد خليل مشيعل ، سكرتير الهستدروت في شفاعمرو ، عن ادارة الفريق .

قـرارات اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي – بقيـة

بالهستدروت والواقفين في رأس نقابة عمال المعادن .

في هذه الاوضاع من الضغط على الناخبين ، والتزييف ، وسرقـة الاصوات ، تضرر التمثيل الحقيقي للقائمة « ركح » في نقابة عمال المعادن . لقد سرقت مئات الاصوات من قائمة « ركح » .. ومع كل ذلك حصلت قائمة « ركح » على ٣٨٤ صوتا . ان مزاعم أعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهبوط قوة « ركح » في هذا الوضع تتعارض مع الواقع وتنقصها الاستقامة .

ان نتائج انتخابات نقابة عمال المعادن لم تؤد الى تغيير تناسب القوى في الهستدروت ولكنها تدل على الضرورة الملحة لاتخاذ وسائل سريعة ، لمنع تكرر المس الفظ بنقاوة الانتخابات ، ولمنع التزييف وسرقة الاصوات ، كما حدث في انتخابات نقابة عمال المعادن .

ان جمهور عمال المعادن سيواصل النضال بصورة أشد في سبيل حقوقهم ولرفع اجورهم وتحسين شروط اعمالهم ولاجل الدمقراطية في نقابة عمال المعادن وفي الهستدروت عامة .

٧ – حول الغزو الاميركي العدواني على لاوس

وتشير اللجنة المركزية بقلق الى توسيع عدوان الامبرياليين الاميركيين في الهند الصينية بغزوهم مع جيش حكومة الدمى السايغونية لاوس . ان عمل واشنطن العدواني الجديد هذا أثار ردا من الغضب والاحتجـاج الشديدين في الرأي العام في العالم اجمع ، وفي أوساط واسعة في الولايات المتحدة ذاتها . وينضم انصار السلام في اسرائيل الى الشعوب في احتجاجها على تصعيد العدوان الاميركي .

ان الغزو الاجرامي الذي قامت به الجيوش الاميركية – السايغونية في لاوس ، حول جميع الهند الصينية الى ساحة حرب تهدد سلامة العالم .

ان الشعب اللاوسي ، في جبهة واحدة مع شعوب الفيتنام وكمبوديا – يرد الغزاة الامبرياليين وأذنابهم .

وغزو لاوس لا يدل على قوة الامبريالية بل على ضعفها ، وعلى فشل حربها القذرة على شعب الفيتنام البطل ، وعلى عدم نجاح الامبرياليين ان قوى السلام والمناهضة للامبريالية أقوى من قـوى الحـرب والامبريالية . وسيمنى العدوان الاميركي على لاوس بفشل مشين ، كما مني في الفيتنام وكمبوديا .

فالى جانب الشعب اللاوسي المهاجم تقف قوى السلام الكبرى في العالم – الاتحاد السوفييتي وجميع دول المنظومة الاشتراكية ، وجميع الدول المحبة للسلام وجميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم .

وتستنكر اللجنة المركزية الاعمال العدوانية المجرمة التي تقوم بهـا الامبريالية الاميركية وتدعو جميع قوى السلام في اسرائيل الى رفع صوتها على الحرب القذرة التي يقوم بها المعتدون الاميركيون في الهند الصينية ولاجل اخراج جيوش الغزاة الاميركية وغيرها عن لاوس ، وكمبوديـا ، والفيتنام ، ولاجل حرية الشعوب واستقلالها .

تهـانٍ

تهانينا الحارة الى

* الصديـق فوزي يوسف جمامعة بولادة التوأمين

* الرفيـق فوزي سليـم وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب – يافة الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق ياسين رشيد نعامنة بالمولـود الجديد

« حـاتم »

الحزب والشبيبة – عرابة

* أحمد عبد الرحمن الشيخ سعيد وعروسه بمناسبة الزواج

* محمد جابر علي وعروسه بعقد القران

* عبد الله يوسف عبد القادر عز وعروسه بزفافهما

* يوسف محمـد نـوارة وعروسه بالخطوبـة

الحزب والشبيبة – الطيبة

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر في جلستها العادية الثالثة :

شجب اعمال القمع في غزة ودعوة أعضاء الحزب لتوسيع النشاط السياسي والجماهيري

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) جلستها العادية الثالثة ، مساء الاربعاء الماضي ٧١\٢\٢٤ ، باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وترأس هذه الجلسة عضو السكرتاريا الرفيق أسعد يوسف .

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم للجلسة بيانا سياسيا حول اخر التطورات السياسية ، وبيانا تنظيميا ، تضمن اهم الاعمال التي قامت بها فروع الحزب في المنطقة في السنة الاخيرة ، في شتى مجالات العمل السياسي والجماهيري والتنظيم الحزبي والتثقيف النظري ، وأشار الى اتساع صفوف الحزب في السنة الاخيرة بحوالي ثلاثين في المئة وزيادة مبيعات الصحف ، كما أشار الى النجاحات الكبيرة التي حققتها اتحاد الشبيبة الشيوعية واتساع صفوفه والدور الكبير الذي يقوم به في تعزيز قوة الحزب وتوسيع صفوفه ونجاح اعماله الجماهيرية ، وكذلك اشار الى نشاط حركة اتحاد النساء الدمقراطيات واتساع هذه الحركة .

وبعد ان اشترك غالبية الاعضاء في النقاش الذي استهدف تعزيز النجاحات والتغلب على نقاط الضعف ، ووفق على البيانين وتقرر برنامج العمل لسنة ١٩٧١ .

وقد تضمن هذا البرنامج ، الواجبات الموضوعة امام فروع الحزب في تجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والاحتلال واجراءات القمع في المناطق المحتلة وضد جميع اشكال الاضطهاد القومي والسياسي ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ كاملا .

وتضمن ايضا دعوة جميع اعضاء الحزب لتوسيع النشاط في العمل بين العمال والمثقفين وفي العمل البلدي وقضايا الجماهير اليومية ، وزيادة الاهتمام بحركة النساء بحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومضاعفة الجهود في مساعدة منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمثابرة في العمل على توسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف وتعميق التثقيف النظري والسياسي .

وتقرر اجراء مسابقة بين فروع الحزب حول العمل النقابي والفني وتوسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، يقدم في نهايتها علم المنطقة للقطاع الفائز وجوائز مالية للفروع الثلاثة المتقدمة .

كما تقرر في هذه الجلسة شجب اعمال القمع الوحشي التي قامت وتقوم بها السلطات ضد اهالي قطاع غزة ، والمطالبة بوقفها .

صحة نعيم الاشهب لاتزال في تدهور

زارت المحامية فيليتسيا يوم الاحد الماضي الرفيق نعيم الاشهب في سجن شطا ، وحدثته عن الجهود التي تبذل لاطلاق سراحه .

وقد اشتكى نعيم الاشهب من آلام شديدة في عينه اليسرى والجانب الايسر من رأسه ، وعن ضعف نظره المستمر ، وأخبرها ان الدكتور وهيب من العفولة زاره في يوم ٣–٢–٧١ واخبره ان وضع نظره في هبوط ، وان معالجته في السجن لا تفيد .

هذا وجيء بثلاثين معتقلا اداريا من سجن الرملة الى سجن شطا ، وذلك على ما يبدو ليزول الانطباع ان «نعيم الاشهب» موجود في سجن انفرادي .. غير ان معاملة نعيم زادت سوءا ، فهو يستطيع الخروج الى ساحة ضيقة مظلمة لمدة ساعة . وقد رفضت سلطات السجن السماح له بالخروج الى الساحة الكبيرة المعرضة للهواء النقي والشمس . كما ان السلطات تخفي عن نعيم المساعي المبذولة لاطلاق سراحه ، وتوصل اليه الصحف وقد انتزع منها ما يتعلق به من اخبار .

ويشكر نعيم الاشهب جميع العاملين لاطلاق سراحه .

رسالة تضامن الى نعيم الاشهب

بني براك – لمراسلنا – بعث فرع الحزب الشيوعي في بني براك برسالة الى القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجن شطة أعرب فيها عن تضامنه الاخوي معه.

وجاء في هذه الرسالة :

اننا وكل القوى الشريفة في بلادنا نعاهدكم بالاستمرار في النضال من أجل اطلاق سراحك وسراح السجناء السياسيين المناضلين من أجل السلام والاخوة الحقيقية بين شعبي بلادنا .

حجازي يبادل بروزنفاسر

بموجب اقتراح قدمته منظمة الصليب الاحمر الدولية جرى ، أول امس ، تبادل محمود حجازي ، احد رجال المنظمات الفلسطينية الذي امضى ٦ سنوات في سجون اسرائيل ، بالحارس الاسرائيلي شموئيل روزنفاسر (٥٠ عاما) الذي خطفه رجال المنظمات قبل حوالي ١٤ شهرا.

وقد أعيد روزنفاسر أول امس الى اسرائيل عن طريق لبنان ، كما قامت اسرائيل في الوقت نفسه بتسليم السلطات اللبنانية محمود حجازي .

وكان حجازي قد اعتقل بعد اشتباك مع دورية اسرائيلية قبل ست سنوات وحكم عليه بالموت ، لكن الحكم خفف في وقت لاحق الى السجن ٣٠ عاما .

وقد صرح روزنفاسر ، لدى عودته الى اسرائيل ، بانه عومل معاملة حسنة .

الرئيس السادات يؤكد التزام الجمهورية العربية المتحدة – بقية

تتعرضون لمشكلة الوحدة بين قوى الثورة الفلسطينية في ظروف «خيفة» نشن عليكم فيها ، الى جانب كل محاولات التصفية ، محاولة أخرى اخطر وافدح في نتائجها المحتملة ، لا قدر الله ، وهي محاولة التشويش عليكم فكرا وهدفا ، كفاحا والتزاما ، وايمانا ويقينا بالنصر » .

واشار السادات الى العلاقة الخاصة التي تربط بين الثورة المصرية والثورة الفلسطينية فقال :

« اذا كنت اجيء لاتحدث اليكم اليوم ، فمن معنى خاص توليه حقه عنا من العناية والتقدير ، ذلك المعنى هو ان الالتحام مع العدو ، خلال ما مضى من السنوات القليلة ، كان محصورا ومحددا في جانبين : مصر هنا على جبهتها ، والمنظمات هناك على الجبهة الشرقية ، واذن فانني اجيء اليكم من معنى صلة نضالية بيننا تجعل موقفنا متميزا ، دون ان ندعي من ذلك امتيازا .. كلانا يده في النار وهو يتكلم وهو يفعل ، وغيرنا يده في الماء وهو يتكلم ولا يفعل ، وليس من يده في النار كمن يده في الماء ، كما يقول المثل العربي » .

وفسر الرئيس انور السادات الدوافع التي حدت بالجمهورية العربية المتحدة الى القبول بالمبادرات الدولية للحل السياسي فقال :

« كان جمال عبد الناصر يؤمن بان العدو يريد ارضا للتوسع ، وتحمل جمال بدوره القيادي ، وبمسؤوليته التاريخية ، تحركا سياسيا واسع المدى ، كان هدفه شيئا واحدا ، هو ان يكشف العدو عن نفسه ، وان يصل امام الدنيا كلها لكي يعلن بصراحة عن مطامعه ، اذا هو استطاع ان يحاصر العدو ، بحيث يضطر العدو الى الاعلان عن حقيقة نواياه . ولقد اكملنا نفس المهمة ، وما زلنا ، بعد رحيل قائدنا الخالد » .

وأكد السادات ان العمل السياسي يدعم العمل العسكري ويمنحه الحق الانساني . وقال في هذا المجال :

« نحن نريد ، اذا اصبح القتال المسلح هو الباب الوحيد المفتوح امامنا ، ان تكون في اكثر الاوضاع ملاءمة ، من الناحية السياسية ، للدخول في هذا الباب باكبر قسط من الكفاءة ، واكبر قدر من الامانة» .

واشار الرئيس انور السادات الى اهمية العمل المنسق مع احتفاظ كل طرف بحريته في التحرك ، فقال :

« نحن لا نريد ان نفرض وصاية على احد ، ولكننا في نفس الوقت لا نقبل وصاية من احد ، وانما نريد ان يكون عملنا مشتركا ، قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا للتحرك السياسي ، على أساس من الثقة المطلقة » .

ولخص انور السادات اهداف العمل السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في المجال الدولي فقال :

« نريد ان نجعل من نضالنا قضية تهم الدنيا كلها ، ولا يتحقق ذلك الا بجهد واثق ، واذا كان غيرنا يرون انهم يستطيعون ببساطة ان يصدروا امرهم للعالم فيطيع ، او انه في مقدورهم ان يفرضوا عليه فرضي ، فاننا بامانة ، لسنا من هؤلاء ، وبالتالي فان هدفنا في هذه المرحلة ، وبعملنا السياسي ، هدف ثلاثي :

■ تعميق التزام الصديق .

■ تحييد الخصم .

■ عزل العدو . »

مطر ناعم .. في خريف بعيد

شعر : محمود درويش

الديوان الذي يحوي آخر القصائد التي كتبها الشاعر في اسرائيل

يطلب من الناشر :

مطبعة واوفست الحكيم

تلفون ٥٤١٣٥ – الناصرة

ويمكن الحصول عليه في جميع المكتبات

ماذا في الاجتماع – بقية

من مناقشة البرنامج السياسي للمقاومة الفلسطينية .

وفي نبأ لوكالة «يونايتد برس» ان مشروع ياسر عرفات يدعو الى توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة «موحدة» مع احتفاظ كل منها بهويتها الخاصة.

ويقترح ياسر عرفات تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية على النحو التالي:

■ مجلس وطني يضم ١٥٠ عضوا يجتمع مرة في كل عام .

■ لجنة مركزية مؤلفة من ١٢ عضوا .

■ مكتب سياسي يضم تسعة اعضاء .

■ قيادة عسكرية .

■ صندوق وطني للمخصصات المالية .

وقد ألقى الرئيس انور السادات خطابا في افتتاح مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني ، يجد القارىء نبأ عنه في مكان آخر من هذا العدد .

ونشرت صحف أمس تصريحات غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل لصحيفة « نيوز ويك » الامريكية حول فكرة الدولة الفلسطينية . وقد كدت غولده مئير معارضتها لهذه الفكرة بقولها : « لا مكان لثلاث دول في المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط والحدود العراقية ، كما ان دولة فلسطينية كهذه تحمل في طياتها بذور حرب اضافية » .

وفي تصريح ادلى به ملك الاردن حسين الى صحيفة « الاوبزيرفر » اللندنية ، قال حسين ان هناك ثلاث امكانيات امام الفلسطينيين :

■ العودة الى وضع ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

■ الحصول على نوع من الحكم الذاتي مع اتحاد فدرالي مع الضفة الشرقية .

■ تشكيل دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، واعطاء هذه الدولة ممرا من الضفة الى قطاع غزة داخل الاراضي الاسرائيلية .

ولكن الملك حسين اشترط بان يتم تحقيق اي من هذه الامكانيات بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. كما قال حسين انه يوافق على تدويل القدس بشطريها العربي واليهودي .

ونشرت صحيفة «تايم» الاسبوعية الامريكية في عددها الصادر يوم أمس الاول انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاردن واسرائيل في اعقاب قرابة الستة اجتماعات بين حسين ويغال الون بدأت قبل حوالي اربعة اشهر باجتماع في سيارة على الحدود الاسرائيلية – الاردنية . واضافت الصحيفة ان هذا الاتفاق قائم في اساسه على مشروع نائب رئيسة وزراء اسرائيل يغال الون ، وتنص بعض بنود الاتفاقية على ما يلي :

■ لا يتم تشكيل دولة فلسطينية مستقلة. ويحمل الفلسطينيون في الضفة بطاقات هوية اردنية.

■ تقوم على طول ضفة الاردن مستوطنات اسرائيلية يخترقها ممر في منطقة اريحا يربط بين الضفتين .

■ تبقى القدس «مدينة اسرائيلية» ، مع السماح للملك حسين برفع العلم الاردني على الاماكن المقدسة غير اليهودية ، ويسمح للعرب في المدينة بحمل هويات اردنية ، وبتشكيل مجلس بلدي لهم .

■ تتم تعديلات طفيفة على الحدود بحيث تبقى منطقة اللطرون ومناطق صغيرة اخرى تحت الحكم الاسرائيلي .

غير ان بعض المصادر الاردنية الرسمية نفت وجود مثل هذا الاتفاق وزعمت انه مجرد اشاعة تستهدف خلق البلبلة والتشويش .

رد اسرائيل على أسئلة يارينغ – بقية

اي ان حكام اسرائيل ، رغم كل ايجابية التطور الاخير في الموقف المصري – حتى باعترافهم هم انفسهم – لا يزالون يصرون على احراز توسع اقليمي نتيجة لحرب حزيران . واذا ما « تناقشوا » فانما يتناقشون على مدى هذا التوسع وحجمه .

غولده مئير تعتبر تنفيذ القرار شروطا مسبقة

فقد ادلت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بتصريحات لمجلة « نيوز ويك » الامريكية اعلنت فيها : « بعد يوم من ابتداء المحادثات حول الحدود بيننا وبين العرب تستطيع اسرائيل ان تطرح على طاولة المحادثات مقترحات محددة جيدا بالنسبة للحدود الجديدة » . وفي هذه المقابلة اعترفت غولده مئير ان تصريحات الرئيس انور السادات عن استعداد حكومته للدخول في اتفاقية سلام تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة هو « أمر هام » ولكن بقي ، في اقواله حجر عثرة هو ان مصر تطلب الينا تقديم تعهد مسبق قبل بدء المباحثات بينما لا نستطيع نحن الموافقة على اية شروط مسبقة » .. واشارت غولده ايضا ان مصر لم تشر الى انها مستعدة لالغاء المقاطعة الاقتصادية المفروضة على اسرائيل .. وقالت : انها لا تشترط ان « يجري اعتراف دبلوماسي وتبادل سفراء بين اسرائيل ومصر لعقد اتفاقية سلام » !!

وتهربت غولده من الاجابة على طلب محرر المجلة بان تذكر المناطق المستعدة اسرائيل لاعادتها وقالت : « حينما يرى العرب الخريطة فسيدركون هل التغييرات كبيرة ام صغيرة » ..

غير ان ما حاولت رئيسة الحكومة اخفاءه عن العرب – وربما عن جزء فقط منه ! – وزير خارجيتها ابا ايبن ، فقد اعلن في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل لا يمكن ان تنسحب من ثلاث مناطق هي : القدس وشرم الشيخ والمرتفعات السورية !!

وازاء هذا كله يعتقد المراقبون ان السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي سيقدم تقريرا لمجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة عن تطور مهمة يارينغ ، سيذكر ان الموقف الاسرائيلي قد ادخل مهمة المبعوث الدولي في طريق مسدود . وهذا ما قد يحتم على اوثانت ان يطلب الى الدول الاربع الكبرى توسيع جهودها في ازمة الشرق الاوسط .

وقد عقبت الدوائر المصرية الرسمية على رد اسرائيل بانه بمثابة رفض قاطع لمبادرة الدكتور يارينغ ، وكشف لمطامع التوسع على حساب الاراضي العربية .

وقال المتحدث الرسمي للحكومة المصرية ان اسرائيل قد سدت ابواب في وجه السلام وعلى الدول الكبرى ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الشأن ، فان اسرائيل بتأكيدها عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران لم تترك امام مصر بديلا .. فان الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة ليسا موضع نقاش ابدا .

ومن النشاط الدبلوماسي الواسع الذي تقوم به القاهرة اجتماع الرئيس السادات بالسفير السوفييتي مرتين خلال الايام القليلة الماضية ، والمقابلات التي عقدها مندوب مصر ، الزيات ، مع ممثلي بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي .

وواضح ان هذا المأزق الذي تجد اسرائيل نفسها فيه ، على الصعيد الدولي ، والعزلة التي تتفاقم لسياستها يصعب على امريكا امكانيات الدعم العلني لحكام اسرائيل.. ولهذا تتحدث الصحف ، الاجنبية والمحلية، عن تشوب حوار بين واشنطن واسرائيل حول الموقف الاخير الذي اعلنته اسرائيل في ردها على المقترحات المصرية .

المناطق المحتلة – بقية –

لجنة التعريب في الاردن ، وعضوا في العديد من الجمعيات العلمية في انجلترا وامريكا ومن اعمدة الجامعة الاردنية ، واشتغل في حقل السياسة فكان نائبا عن مدينة نابلس ، واشغل منصب وزير الخارجية الاردنية .

وقد نقل جثمانه الى عمان ، وكان في وداعه في مطار بيروت وفد رسمي الى جانب ممثلي الحكومة الاردنية والحكومات الاخرى .

ومن عمان نقل الى جسر دامية حيث كانت وفود عن نابلس في استقبال الجثمان ..

وبعد صلاة العصر صلي على جثمانه ، في المسجد الكبير في المدينة ، وكان نعشه ملفوفا بالعلم العربي الفلسطيني ، وفي المسجد ابّنه عدد من الخطباء .

وسارت الجنازة من المسجد حتى المقبرة الشرقية يتقدمها طالبتان تحملان شعارات التعزية ، ومن خلفهما مئات الطلاب من حملة الاكاليل ، وحملة الاوسمة ، وعشرات الوف المشيعين .

تعزيات

وبعث النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي برقية تعزية الى آل طوقان في نابلس يشاطرانهم فيها الاسى بوفاة الصديق الكبير الدكتور قدري طوقان ، كما ارسل الشاعر عصام العباسي برقية الى آل طوقان يعزيهم بفقد استاذه الكبير وبرقية مماثلة الى كلية النجاح .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

Tel-Aviv—Yafo